

## الطريق إلى القادسية | قصة الخلافة الراشدة [53]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والثلاثين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية اتعرفنا على آآ عتبة ابن غزوان رضي الله عنه من قدامى الصحابة من قدامى المهاجرين - 00:00:00

من الذين اسلموا في اول العهد المكي سابع سبعة كما يقول هو عن نفسه في روایته التي ذكرناها في الحلقة الماضية. ذكرنا وصية عمر بن الخطاب الى عقب بن غزوان وذكرنا خطبة عتبة ابن غزوان في الجيش عندما تم له فتح الابولا او فتح جنوب العراق وصار -

00:00:16

يعني ممكنا في الارض هناك. والخطبة والوصية الاتنين بيعرفا طبيعة الجيش المسلم اللي فتح الشام اللي فتح الشام واللي فتح الدنيا كلها يعني طبيعة الناس دي كانت بتتفكر في الاخرة - 00:00:36

اكثر من تفكيرها في الدنيا الف مرة. الناس دي كانت مركزة جدا مع طاعة الله عز وجل ومع ارضائه سبحانه وتعالى. ولا ترى في يعني مناهج جاء اي شيء لارضاء البشر على حساب الشريعة الاسلامية او حساب الله عز وجل. عشان كده شفنا خطبة غريبة عجيبة -

00:00:52

من عقبة بن غزوان امير جيش وقائد دولة ومتمكن في الارض ومنتصر وصاحب اموال وغنائم وعمال يكلم الناس في امور الاخرة او في التذكر الجنة وتذكر النار دي طبيعة عقبة ابن غزوان طبيعة صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام طبيعة الجيل اللي - 00:01:12

قدر يحقق هزه الانتصارات قعد فترة قطب ابن غزوان امير ابولا او لجنوب آآ العراق. وبعدين طلب من عمر ابن الخطاب ان هو يحج الكلام ده متاخر شوية الكلام ده تقريبا سنة ستاشر او سبعتاشر من الهجرة على اختلاف الاراء او اختلاف الروايات يعني - 00:01:32

لكن انا يهمني قوي ان انت تقووا على هزا الموقف. عقبة ابن غزوان قعد امير على القبولة من سنة اربعتاشر لسنة ستاشر او سبعتاشر يعني سنتين او ثلاثة. ما ما تحملش الامارة - 00:02:00

مش مستحمل انه يبقى امير. مش عاجبه الموضوع دهوت. مش عاجبه ان هو يبقى سيد على ناس او زعيم على قوم او امير على جيش مش عاجبه عايز يكون جندي بسيط جندي عادي - 00:02:12

خايف من الفتنة من فتنة الامارة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيخاف على الصحابة من فتنة الامارة. كان بيقول لعبدالرحمن ابن سمرة يا عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ما تدورش على كوارس الامارة هتتسأل فيها عن نفسك وعن الناس - 00:02:25

الامارة فتنة ممكن تتكبر فيها بها على الناس على اخواتك تفسد عليك اخوتك كما يقول سيدنا عمر في وصيته لعقبة ابن غزوان فيبيقول له بلاش ما تحطش نفسك في الفتنة ديت. فعقب ابن غزار متتبغ بهذا الفكر. فمش عائز الامارة. فيبيصدق جت فرصة اروح حاج - 00:02:41

وانا راجع من الحج استأذن عمر ابن الخطاب ان بلاش امارة. رجعني تاني جندي من الجنود انا انا ما لي انا ومال الفتنة ديت اشمعنى انا خدت وحطتنى في هزا الابتلاء - 00:03:01

فراح فعلا الحاج سبحانه الله! ورجع لعمر بعد ما حج عدى عليه في المدينة وقال له انا مش عايز ارجع تاني يا امير. شف لي اي حنة هكون فيها جندي من الجنود - 00:03:14

مش عايز اكون امير فعمر رفض قال له لأ ما هو انت حطيتوني يا امير المؤمنين وكل واحد بعد كده عايز يسيبني ما ينفعش يا ماما لما انت انت وغيرك من كرام الصحابة - 00:03:24

زهاد العباد هؤلاء يتركون هذه المعونة وهذه الامارة. انا اعمل انا ايه؟ اجيب مين يحكم المسلمين معي ويدي له امور الدولة رفضت.

اصر عليه عقبة ابن غزوان. مش عايز فعلا وهو صادق. شفنا الخطبة بتاعته وله تاريخ. طويل - 00:03:36

جدا مع الرسول عليه الصلاة والسلام مش عايز يضيعه. مش عايز يدخل في الفتنة بقى الدنيا والفتح والعراق ما شاء الله بلد غني

وثري يقول له جاز له مرة والثانية واستاز عمر مصر عليه - 00:03:56

قال له خلاص ماشي رجع ركب الناقة بتاعته وانطلق على الاوبلة. وهو في الطريق رايح العراق هيبيقى امين مهموم ومغموم انه

هيبيقى امير. رفع فيه للسماء وقال اللهم لا تردني اليها - 00:04:12

ادي شيء غريب والله سقط من اعناقته ميتا تقولوا ايه بقى؟ يعني ايه الصدق اللي جواه؟ هو فعلا لا يريد الامارة لا يريد ان يتسلط

على الناس لا يريد ان يكون حاكما. لا يريد - 00:04:30

الفتنة يدعى ربنا سبحانه وتعالى لابد بقى نرجع طب خلاص ما موتني موتني احسن زيان عمر مصر انه يرجعني امير لا تردني اليها.

فسقط ميتا. مات رحمة الله رضي الله عنه وارضاه رفع الله من قدره. ومضى على العهد العهد الذي قطعه مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم. الدنيا ما تبناش - 00:04:48

فيها اي مثقال في قلبه رضي الله عنه. دي طبيعة الناس هو ده اللي يفسر الفتح الاسلامي والله مهما درست وتقصيت في المعارك والفتح واليات الحرب والمدد الجيوش والعساكر والسلاح عمرك ما تقدر تفسر ابدا ابدا. الفتح ده معجزة. لا يتحققها الله عز وجل الا - 00:05:12

لا لاوليائه. لأن دي اعداد زهيدة لا تتحقق اي نصر باي شكل من الاشكال في الموقعة من المعارك ما بلد بانتصارات متتالية وفتح عظيمة امتلاك لاراضي لا يسمع بها العرب اصلا. دخلوا بلاد عمرهم ما شافوها ولا ولا عمرهم زاروها. وبتكلم لغة مختلفة واعداد من

البشر - 00:05:41

وحصون وقلاع واموال وتاريخ وكل ده لم يقف امامهم وفي سنوات قليلة بنتكلم على تلت اربع سنتين خمس سنتين ست سنتين. هذه في اعمار الامم لا شيء لا ده اللي يفسر هذه النوعية نوعية عقبة ابن غزوان الراجل رافض الامارة بكل ذرة في كيانه بهذه الصورة هو - 00:06:01

ده اللي ممكن ربنا يتحقق له النصر ويحذف التمكين على ايديه وعلى ايدين الجنود الذي الذين يقودهم رضي الله عنه وارضاه. طيب

الفترة اللي هي من سنة تلاتاشر لسنة خمستاشر من الهجرة - 00:06:27

الفترة ديت ما حصلش فيها تغييرات زات قيمة في العراق. الوضع كان مستقر سابت نقدر نقول حدسين فقط مهمين في هذه الفترة.

الحدس الاول هو وفاة المثنى اللي حارسها رضي الله عنه وارضاه. برضو فقد المسلمين على - 00:06:43

كبير جدا جدا. آآ المساندة ان حارسها ما ماتش في الموقعة نفسها مات بعد الجسر باربع او خمس شهور. اصيبي هو في اصابات بالغة

وبعد هذه الاصابات البالغة حق النصر في البويض شعبان هزم او كت كارسة الجسر سنة تلاتاشر - 00:07:03

وفي رمضان تلتاشر هجرية انتصر في البويض وبعدها بعدة شهور في منتصف تقريبا آآ سنة اربعتاشر هجرية مات انه طرد من حارسها يعني بيقول المؤرخون انه مات من جراء الاصابات التي اصابته ولم تشفى في آآ المرحلة السابقة. اصابات موقعة الجسر - 00:07:23

ال المسلمين يعني احد الاعلام الكبار فقدوا المثنى ابن حارثة الذي فتح او اول من فتح العراق اول من بدأ الحروب مع الدولة الفارسية.

فقدوا الذراع الایمن لخالد بنواد في انتصاراتهم المتكررة وفقدوا القائد الذي كان يقود المسلمين في - 00:07:43

في هذه الفترة عقبة ابن غزوان ساعتها كان لسة موجود لما المثنى ابن حارثة مات تولى هو امور العراق الى ان يأتي يعني رأي عمر

مدين اللي هيتولى امر العراق في هذه الفترة - 00:08:03

فدي كانت القصة الاولى اللي قلنا انها مهمة في الفترة ديت. الفترة دي بقى القصة الثانية برضه مهمة انشاء مدينة البصرة واللي

انشأها عقبة ابن غزوان على فكرة قبل ما يموت - 00:08:17

عضو بن غزال هو الذي خطط مدينة البصرة ما كتش موجودة ساعتها. عملها على شط العرب. شط العرب اللي هو التقاء دجلة والفرات في العراق عمل عليها مدينة البصرة وسكن فيها عدد من المسلمين عشان يستقروا في هزا المكان ويبقى عندهم القدرة على ادارة الامور في العراق بعد ذلك - 00:08:27

طيب الوضع في فارس في هذه الفترة في السنة في سنة اربعين خمسة وعشرين من الهجرة. الفتنة عمالة برضو تتكالب على اهل فارس الثوم زي ما قلنا قبل كده ما كاتش اموره مستقرة الى ان تولت الامور بنت كسرى زي ما قلنا في حلقة من الحلقات الماضية. وحتى بعد ولادة بوران بانت - 00:08:47

يسرا حصل برضو اضطرابات في ارض الفارس ولا شك ان الدولة داخلة في معارك عسكرية متتالية زي كده وعلى قيادتها امرأة هتكون ظروفها صعبة وخاصة في هذه الحقبة من الزمن. فحصلت اضطرابات كثيرة في وجود بوران بنت كسرى. استقر الامر في النهاية على ولاية يزدجرد - 00:09:09

ابن شهريار احد ابناء الاكاسرة القدامي كان صغير جدا في السن لما تولى الحكم. كان عنده خمسة وعشرين سنة. لما اتولد سنة خمسة وعشرين هجرية الحكم في بلاد فارس. ومع ان هو صغير في السن ومع ان هو لا يمتلك حكمة ولا خبرة ولا ولا قوة على - 00:09:29 الادارة الا ان اهل فارس اصطلحوا على طاعته. ليه؟ لأنهم شافوا نتيجة الاضطرابات المتكررة والفتنة متتالية الهزيمة المزلة امام المسلمين. مش سهل يا اخواننا ان دولة فارس تتعرض لهذا الكم من الهزائم. مش - 00:09:49

مش سهل ان دولة فارس تقطع منها العراق. اللي هي معهم بقى لها يعني اكتر من الف سنة. بتتكلم على دولة ضاربة في اعماق التاريخ. دولة بتنافس الروم في قيادة العالم. الحروب بينها وبين الروم سجال مزة للروم ومرة للفرس. وفجأة - 00:10:09 هزائم وراء هزائم. فكان صعب عليهم تقبل هذا الموضوع نفسيًا. كل شوية يحصل عندهم اضطرابات وانقلابات في الحكم. وفي الاخر استقروا على الجلد الثالث هذا كان خمسة وعشرين سنة لكنه كان يعني آآ القوم الرجل الذي اجتمع عليه آآ الطوائف المختلفة في ارض الفعل - 00:10:29

وهو اقر رستم. راستم اللي قلنا قبل كده بوران بنت كسرى اختارته كقائد للجيوش الفارسية هو احد الرموز الكبرى في تاريخ فارس فاقر رستم على قيادة الجيوش الفرنسية بل تعتبر اقروا على اقامة ادارة الدولة كلها. لأن راستنا كان بياخد من الاراء والافكار - 00:10:49

آآ تحركات للجيوش وتغييرات في القيادات براحته. ما كانش عنده آآ حتى آآ رجوع الى كان يعتبر زي الطفل الذي نديره رستم لكن هو اللي في الواجهة آآ الثالث. ورستم بدأ يجهز الامور عشان يحارب المسلمين ويخرج - 00:11:09

يعني يخرج من هذا الكابوس الذي اضج مضاجع الفرس يعني عدة سنوات دلوقتي في سنة خمسة وعشرين والفتح بدأ ساعة اول اول سنة اتاشر زي ما قلنا قبل كده. عمل جيش كبير جدا رستم - 00:11:29

وقرر انه يحارب به الجيش المسلم. الجيش المسلم اللي هناك اللي موجود في العراق دلوقتي عشر تلاف زي ما قلنا. تقريبا. الجيش اللي حرکه رستم من المدائن عشان يحارب الجيش المسلم المقدمة بتاعته بس الجيش الرئيسي اللي هيحارب مية وعشرين الف. والاحتياط بتاعه مية - 00:11:44

عشرين الف بتتكلم على متين واربعين الف جندي. يعني تقريبا محرك طاقات الدولة الكبرى هذه المهمة لازم نقول الملف الاسلامي. ده كان فكر راس تم هو فكر عسكري طبعا آآ صحيح لأن هو الدولة عايشة - 00:12:04

ده بقى لها تلات سينين فلازم يخلص منها في موقعها فاصلة. فمجهز هزا الكم الرهيب من الجنود في هزا الوقت. طبعا ده رقم فعله مفزع بتتكلم عن متين واربعين الف وجندى بيتحركوا في اتجاه عدد قليل من الجنود بتتكلم عن عشر تلاف جندي موجودين في ارض العراق طبعا دي كارسة - 00:12:24

كبيرة جدا. كمان اختار قيادات كبرى يعني رسم بنفسه وهىخرج على رأس الجيوش. وكان ده مش معناد يعني كان واعتقد ان هم يخرجوا الجيوش والقائد الكبير اللي هو وزير الحرب يعتبر في الدولة الفارسية. بيبقى مقره في المدائن وبيحرك الجيوش لكن -

المرة دي هيخرج بنفسه وخد معه بهمان جوزيه. فاكرین بهما جوي كان آآ احد كبار القادة اللي حاربوا المسلمين واللي انتصر في موقعة الجسر واللي قبلها كان اسر وابو عبيد ابن مسعود السقفي امنوا لما امنوا احد الجنود - 00:13:04

مسلمين فاكرین القصة قلناها في حلقة من الحلقات الماضية. فباهمن جازوي له خبرة بحرب العرب. فخد معه في القيادة. خد معه الجالينوس احد كبار القادة. خد معه الهرموزان شخصية طبعاً معروفة جداً في التاريخ - 00:13:24

وهنشوف بعد كده ليه مواقف في مع مع المسلمين ومع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فواحد قيادات كبرى هزه القيادات الكبرى بتحقق يعني اه اكبر فرصة من فرص النصر. خد معه ثلاثة وتلاتين فيل. برضه ده - 00:13:37

الموضوع مش بسيط الفيل واحد كان بيعمل ازمة في في الموقعة. يعني مع الفرس فيلين او فيلين في الموقعة بيفيروا مجريات الامور فواحد معاد ثلاثة وتلاتين فيل. اهمهم الفيل الابيض والفييل الاجرب. فيلين الاثنين من القادة. تتبعهم بقية الافيال - 00:13:55

تقريباً يعني ده الفيل ده تعتبره في الايام ده في زماننا كده الدبابة مسلا. فممك تكون هي قوة الافيال في الفارس همة كلهم الثلاثة وتلاتين فيل دولت. جمع كل الافيال اللي موجودة كانوا بيشتركون في الموقعة فيل واحد او فيلين. فمجموع من الامبراطورية - 00:14:15

كلها كل ما فيها من قوة. فطبعاً يعني بيديكم فكرة على مدى الاستعداد الذي ضربه آآآ رستم لحرب المسلمين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وصلته هزه الانباء في في المدينة المنورة - 00:14:35

فبدأ يفكر ايه في هزه الازمة؟ عندك عشر تلاف قدامهم هزا الرقم الكبير اسامة وصلته طبعاً الانباء بالارقام المفزعه. فقال كلمته المشهورة والله لا اضربي ملوك العرب. وبدأ يراسل كل زعيم قبيلة من قبائل - 00:14:54

الموجودة في الجزيرة العربية كلها. ويقول لهم ان احنا عندنا موقعة كبيرة جداً وعايزين مدد عايزين ناس فبدأ يجمع الناس. وطبعاً من الناس اللي جمعهم ناس كتيرة من اللي كانوا قبل كده ارتدوا رجعوا للاسلام. وكان سيدنا عمر ابن الخطاب حريص على اشراكه - 00:15:14

عشان هم يشعروا بالانتماء للدولة المسلمة الان. الحاجة الثانية كفروا عن هذا الذنب الكبير الذي وقع فيه قبل ذلك الحاجة الثالثة ينالوا من الغنائم ومن الانتصارات ما يمكن ان يثبت اقدامهم في بلادهم او في دينهم او في - 00:15:32

قبائلهم يعني من غير ما يحصل اضطراب مرة تانية. فعشان كده كان حريص ان هو يوصل رسالته لكل القبائل العربية. ارتد قبل كده او ما ارتدش كل الناس فجاءه اعداد كبيرة من طبعاً كبيرة نسبياً ما تباقاش كبيرة مش بالمقارنة بعد بجنود فارس لكن بالنسبة للمسلمين - 00:15:52

الاعداد اعداد كبيرة نسبياً بالنسبة للمسلمين وكانت وتقول الروايات انه لم يكن ياتيه رئيس ولا زعيم ولا شاعر ولا خطيب الا ارسله الى العراق. اي حد يجي له بيعت على العراق على العراق على العراق. كان عندنا مشاكل برضه على فكرة في ارض الشام بس احنا موقفين ملف الشام لحد ما نخلص ملف العراق - 00:16:12

بس انا عايزك تتصور ايه المشاهد ان اللي بنتكلم عليه ده كله في ارض العراق في موازي له في ارض الشام هي هي كمان. في فتوحات وفي انتصارات وفي معارك. في جيوش الدولة الرومانية. ولما نيجي نتكلم عليها. الاثنين في وقت متزامن. وعلى فكرة الفرق ما - 00:16:32

بين القادسية واليرموك شهر واحد. اليرموك ثم قادسية الفرق بينهم شهر واحد. يعني وقت متزامن انت بتحارب اكبر دوليين باكبر جيشين في العالم في وقت واحد. واتتحقق الانتصار هنا وهنا. شيء طبعاً مزهل - 00:16:52

فعمل الاعداد الكبيرة ديت وجي بقى المشكلة احط مين عليهم؟ من الذي يقود هذه الجموع؟ انا مجمع اعداد كبيرة من من المسلمين من الجزيرة العربية كلها وعندى عشر تلاف موجودين هناك في العراق فهطلع من عليهم بعد حوارات طويلة عمر - 00:17:10

نفسه رضي الله عنه كان عايز يطلع بنفسه. قال لك انا هطلع انا على قيادة الجيوش ديت كلها. لكن الصحابة وقفوا له قالوا له لا ما تطلعش انت لا تفجع المسلمين فيك. لأن انت انت بتدير الامور هنا وهنا. لو انت خرجت للعراق اه موضوع العراق ممكن يتحل وجود **عمر - 00:17:30**

شخصيا بقيادة الجيوش هناك في ارض العراق لكن الوضع في الشام هيكون شكله ايه؟ فالشام برضو جناح ضخم جدا وهم جدا وبقية الدولة المسلمة الجزيرة العربية فخليك انت في المدينة لا تفجع المسلمين بوفاتك او استشهادك في ارض العراق خليك في المدينة دير الامور هنا وهنا وشف حد تاني من الصحابة يتولى الامر بعد - **00:17:50**

طويلة وجدالات استقر عمر بن الخطاب على اختيار سعد بن ابي وقاص. رضي الله عنه وارضاه على قيادة الاسلامية المتوجهة الى العراق سعد ابن ابي وقاص طبعا قيمة كبيرة جدا - **00:18:10**

في التاريخ الاسلامي وفي ميزان رب امين سبحانه وتعالى عمر العشرة المبشرين بالجنة من اوائل من اسلم. تقدر تقول ان سعد ابن ابي وقاص من اول يعني آآ اسلام اول اسبوع. في الاسلام. تخيل! الناس اللي دعاهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه في اول ايام - **00:18:26**

اسلام ابو بكر الصديق. بعد ما اسلم مباشرة راح دعى مجموعة كان منهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. فمن اوائل الاولى تاريخ طويل جدا وهو خالي الرسول عليه الصلاة والسلام - **00:18:46**

يعني من ناس من منبني زهرة اللي هي اخوال الرسول صلى الله عليه وسلم اللي منهم امنة آآ ام الرسول آآ ام الرسول صلى الله عليه وسلم اتولى اه سعد ابن ابي وقاص على قيادة الجيوش. وضم له بقى كل القادة والزعماء الكبار. زعماء القبائل العربية - **00:18:56**

كان منهم ناس سبحانه الله من قادة القبائل في الردة ضد المسلمين. من الناس اللي خرجوا مع سعد ابن ابي وقاص. كان منهم طليح ابن خوبلد الاسدي. فاكرين الاسم ده؟ طليحة بن خوبلد الاسدي الذي ادعى النبوة بعد - **00:19:18**

توفت الرسول عليه الصلاة والسلام. في يوم من الايام كان بيدعى النبوة ويتبعله قومه في ذلك. بنى اسد ويحارب المسلمين يحارب ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب وكبار الصحابة رضي الله عنهم. وبعث له سيدنا خالد سيدنا ابو بكر خالد ابن الوليد. وخالد ابن الوليد انتصر عليه - **00:19:38**

ورينا سبحانه وتعالى شاء من طليحه يهرب. في ارض القتال في موقعة بزاخة لو ترجعوا لها في حروب الردة. الحلقات الاولى من هذه هرب طلح ابن خالد الاسدين بعد اما هرب فكر في الموضوع وشاق ربنا سبحانه وتعالى انه يرجع للإسلام. فرجع للإسلام مش بش رجع للإسلام رجع للإسلام - **00:19:58**

متشوق الى تكبير الذنب. متشوق الى طاعة الله عز وجل في موطن يشبه الموطن الذي عصاه فيه عايز يجاهد تاني مع المسلمين زي ما كان بيجاهد ضد المسلمين قبل كده. لكن ابو بكر ما كانش موافق. رفض - **00:20:19**

ابو بكر ما كنش مطمئن له ولا مطمئن للناس اللي ارتدت في اسناء فترة الردة. لكن في فترة عمر فاول ومن اوائل الناس التي قبلت الجهاد في سبيل الله والاشتراك ولبت طليحة بن خوبلد الاسدي. وجايip معه بنى اسد - **00:20:39**

جايip معه بنى اسيد اللي هم كانوا من اكتر الناس ضراوة في حرب المسلمين في حروب الردة. سبحانه الله! القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن - **00:20:59**

قلب واحد يصرفه حيث يشاء سبحانه وتعالى وهنلشوف سبحانه الله بنى اسد عملت ايه في الموقعة اللي هتتيجي بعد شوية؟ هنلشوف بنى اسد اللي هي كان مرتدة لسه من اربع سنين هتعمل ايه في موقعة الموقعة التي نحن مقبلون عليها الان - **00:21:19**

خرج سعد ابن ابي وقاص باربع تلاف واحد من المدينة المنورة. المدد اللي هو كان خارج به اربع تلاف بس الامداد هتتوالى بعد كده جا له بعث رسائل سيدنا عمر الى اليمن والى غيرها جا له آآ عمرو بن معدى كلب قيس ابن مكشوش - **00:21:42**

ودوت برضو كان لهم تاريخ في اليمن. وبعددين بعد كده ربنا كرمهم بالاسلام والعودة الى الاسلام. رجعوا تاني مع المسلمين ارجوك

وفي منهم صحابة كبار ذي المغيرة ابن شعبة برضه راح على رأس مدد الى سعد كل شوية عمر بيعت لسعد نبي وقاس في -

00:22:02

العراق مدد. الجيش الاسلامي اللي موجود في العراق لما سمع باخبار التحرك الرهيب للجيوش الفرنسية انسحب الى حدود بالصحراء. انسحب لمنطقة تعرف بالقادسية هي مش موجودة دلوقتي القادسية كمدينة او كأرض لكن تقريبا مكانها حوالي ستين كيلو جنوب مدينة النجف دلوقتي لو عايز تطلعها -

00:22:22

على الخريطة بتاعة العراق هتشوف مدينة النجف وتحتها بستين كيلو تقريبا موقع القادسية. بيتميز موقع القادسية انه هو على اطراف الصحراء. العراق لازقة في الجزيرة العربية. فالنقطة ديت نقطة القادسية هي اول منازل الصحراء. ليه -

00:22:46

ليه المنطقة ديت اجتمع عندها الجيش المسلم او انسحب عندها الجيش المسلم؟ علشان يكون عنده القدرة على الخروج من العراق والانسحاب الى الجزيرة العربية في حال الهزيمة لأن داخلين على موقعها شرسة للغاية العشر تلاف كانوا ساعتها لسه ما جاش معداد. فعشتر تلاف موجودين قدامهم متين واربعين الف جايين -

00:23:06

فكان الاختيار ده اختيار حكيم من المسلمين. انسحبوا الى القادسية. عشان كده سعد بن ابي وقاص لما طلع بالمدد بتاعة التقى مع المسلمين في هذه المنطقة القادسية عندهم فرصة للرجوع الى الصحراء وقتل العرب اصلا في الصحراء افضل من قتال الفرس. فرس واحدين على القتال في المروج -

00:23:26

والسهول والاراضي العراقية والاراضي الفارسية اراضي فيها يعني طبيعة معينة مختلفة عن طبيعة الصحراء. فكان المسلمين عايزين يجروا الفرس للحرب في منطقة هم يقدروا يحاربوا فيها افضل. وفي نفس الوقت هي مفتوحة على الصحراء لو حصلت لا قدر الله هزيمة يقدروا يرجعوا ينسحبوا -

00:23:46

عشان يعيدوا الكرة مرة ثانية ما ييقوش غرقوا في داخل مستنقعات العراق الواسعة ونهر دجلة او نهر الفرات او ما الى ذلك من يعني عوائق. وسيدنا عمر نفسه كان متبع الموضوع من المدينة المنورة وكان بيعت رسائل لسعد ابن ابي وقاص يقول له صف لي الوضع كأني اراه -

00:24:06

يعني هو سيدنا عمر مش بس كان بيتدخل في امور تولية القيادات واراء الاستراتيجية وفتح المدن لأده كان بيتدخل في تفصيل المعركة نفسها بيقول له اشرح لي الموضوع زي ما اكون انا اراه. اشرح لي ارض الموقعة اشرح لي الطرق والdroob المؤدية الى هذا المكان مع ان -

00:24:26

هو هو ما راحش العراق سيدنا عمر ابن الخطاب هو كل ادارته من المدينة المنورة لكن كأنه معهم في القادسية. كأنه معهم في هذه الاماكن من كتر الشرح والتوالي توالي الرسائل بينه وبين القادة المسلمين. وكانت نصيحة عمر -

00:24:46

رضي الله عنه انه لا يجعل بينه وبين جيش المسلمين عائق مائي او او مستنقعات ما فيش اي نوع من لازم تكون الارض منبسطة بينك وبينكم ما يكونش فيه اي نوع من العوائق طبعا في ذكرياته. موقعة الجسر -

00:25:06

وقوات الجيش غرق عدد كبير من المسلمين لأن كان في ضهرهم النهر. فسيدنا عمر بيستفيد من الدرس بيقول له ما اووعي يكون في ضهرك اي نهر بينك وبين المدينة المنورة -

00:25:26

شف قد ايه كل المسافة دي مش عايز يكون اي بحر او اي نهر. فعشان كده اختيار مكان القادسية لهذا السبب. زحف جيش الفارسي وصل للقادسية. طبعا انتم ان احنا داخلين على موقعة القادسية. موقعة من اشهر المواقع -

00:25:36

اقول في تاريخ المسلمين ولكن في تاريخ الدنيا فعلا موقعها لو انا هختار عشر موقع من موقع الدنيا كلها مؤثرة تكون منها موقع القادسية لأن بعد القادسية تغيرت المعادلة تماما في العراق وفي فارس وفي العالم. القادسية هي الموقعة التي يعني بسببها -

00:25:56

حصل الانكسار الكامل للدولة الفارسية ابتلاع الدولة الفارسية داخل الدولة المسلمة. انقضت حضارة كان لها الاف السنين امبراطورية ضاربة في اعماق التاريخ ابتلعت في داخل الدولة المسلمة الناشئة بسبب هزه الموقعة الكبرى موقعة -

00:26:16

القادسية. الجيшиين تقاربوا من بعضهم البعض في شعبان سنة خمسة أشهر هجرية. هتلacco في الكتب كتير جداً روايات مختلفة. في  
ناس بتضع الموقعة في شهور تانية في في سنوات تانية. لكن الاصح والله اعلم ان هي كانت في شعبان - 00:26:36

سنة اه خمسة أشهر من الهجرة اقترب الجيش الفارسي من ارض القادسية والجيش المسلم كان بالفعل معسكراً في القادسية. الجيش  
المسلم وصل تعداده اتنين وتللين الف وده اكبر رقم نسمعه في موقعة واحدة في هزة الفتوح في العراق يعني. طبعاً الشام كان فيها  
جيوش وصلت يعني - 00:26:56

ما بيجيش خالد اللي راح لهم ثلاثة وتللين الف لكنه كان موزع على الشام كلها ما كانوش بيشركونا كلهم في موقع واحدة الا زي ما  
هنشوف ان شاء الله في فتوح بعد كده في اليرموك. فتوح الشام. لكننا في العراق اول مرة نسمع الرفض - 00:27:21

ده كان جيوش خالد تمنتاشر الف وكان جيوش المسند لحارسها تسع تلاف او عشر تلاف. وجيش عقبة ابن غزوان زي ما شفنا كان  
خمسة تمنمية. فاول مرة نسمع الرقم اتنين وتللين الف مقاتل. ودارت ما بين الجيش المسلم في القادسية وما بين الجيش الفارسي  
مراسلات - 00:27:34

وحوارات كتيرة يعني اكتر من مرة بتروح مجموعة من المسلمين رسل الى الدولة الفارسية او الفرس بيعتروا رسل الى المسلمين مين  
يحصل حوارات؟ كل الحوارات ديت بتتجد فيها محاولات فارسية لتجنب القتال. خلي بالك مع ان الفرس ميتين - 00:27:54

انفه المسلمين اتنين وتللين الف بتتكلم على نسبة واحد لثمانية. ومع ذلك للتاريخ القريب اللي هو تاريخ الانتصارات المتتالية  
للمسلمين على الفرس. الفرس متهيرون من الموقعة. وعمالين ان هم ايه بيحاولوا ان هم يصلوا الى حل وسط ويرجعوا - 00:28:14

يغرون بالمال يغرون بالعطاءات يغرون بالثياب والابل والاموال والدرارهم لكن المسلمين كان عندهم الامور واضحة جداً. اما الاسلام  
واما الجزية واما القتال. وما عندهمش اي نوع من التردد او او الرهبة من هذا - 00:28:34

الموضوع. وطبعاً زهرت يعني امسلة جايبين ارجعوا لها يعني الحوارات التي دارت بين المسلمين وبين الرسل المسلمين يعني وبين  
الفرس. لكن في النهاية فشلت كل المفاوضات الدبلوماسية. واستقرت الامور بين الطرفين على الحرب. وبذلك نحن مقبلون على  
موقعنا - 00:28:54

من اكبر موقع التاريخ وهي موقعة القادسية. يا ترى ما هي تفصيات هذه الموقعة الكبيرة؟ ما هي الايام القادسية؟ ان القادسية من  
الموقع التي استمرت عدة ايام الواقع النادرة في هزة الحقبة اللي بتقعد اكتر من يوم في القتال طول ما هي النتائج المترتبة على  
هذه الموقعة هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة - 00:29:14

الحلقات التي بعدها اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:34